

بحار الأنوار

[255] الحطب اليابس " (1). 23 - مص: قال الصادق عليه السلام: الحاسد مضر بنفسه قبل

أن يضر بالمحسود كما بليس أورث بحسده لنفسه اللعنة ولادم عليه السلام الاجتباء والهدى والرفع إلى محل حقائق العهد والاصطفاء، فكن محسودا، ولا تكن حاسدا، فانميزان الحاسد ابدأ خفيف بثقل ميزان المحسود، والرزق مقسوم فماذا ينفع حسد الحاسد، فما يضر المحسود الحسد. والحسد أصله من عمى القلب، وجود فضل الله تعالى، وهما جناحان للكفر، وبالحسد وقع ابن آدم في حسرة الابد، وهلك مهلكا لا ينجو منه ابدأ ولا توبة للحاسد لانه مصر عليه، معتقد به، مطبوع فيه، يبدو بلا معارض له ولا سبب، والطبع لا يتغير عن الاصل وإن عولج (2). 24 - شى: عن ابن ابي نجران، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله " ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض " (3) قال: لا يتمنى الرجل امرأة الرجل ولا ابنته، ولكن يتمنى مثلهما (4). 25 - شى: عن ابن طبيان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: بينما موسى بن عمران يناجي ربه ويكلمه إذ رأى رجلا تحت ظل عرش الله فقال: يا رب من هذا الذي قد اطله عرشك؟ فقال: يا موسى هذا ممن لم يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله (5). 26 - جع: قال النبي صلى الله عليه وآله: إياكم والحسد، فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. (1) قرب الاسناد: 22. (2) مصباح الشريعة: 33.

(3) النساء: 32. (4) تفسير العياشي ج 1 ص 239. (5) تفسير العياشي ج 1 ص 248.